التنمر الالكتروني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين في السعودية

أ/ أسماء حسن أبكر خضي
ماجستير الإرشاد النفسي
قسم علم النفس، جامعة جازان
khudi.asma@gmail.com

الملخص:
هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرضا عن الحياة لدى المراهقين في المملكة العربية السعودية، وتحديد مستوى انتشار التنمر الالكتروني في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٢٠) من الجنسين: منهم (١٦٣) ذكور و(١٥٧) أناث، وتراوحت أعمارهم ما بين ١٣-١٨عام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس التنمر الإلكتروني (المتنمر والضحية)، من إعداد عامر (٢٠٢١)، ومقياس الرضا عن الحياة -إعداد ميخائيل ترجمة العاني وفيصل (٢٠١٩)، وأظهرت أهم النتائج معاناة عينة الدراسة من التنمر الإلكتروني ما بين دائما وأحيانا، كما جاءت الاستجابات في مقياس الرضا عن الحياة بمستوى (غير راضي في أغلب الأحيان)، وجاء مستوى الرضا بصورة تامة عن الأسرة، عينة الدراسة الذين تعرضوا للتنمر أظهروا مستوى أقل في الرضا عن الحياة، وجاءت أهم التوصيات بتشجيع المراهقين وغيرهم على التحدث عما يضايقهم من مشكلات مهما كانت، قيام المدارس بعمل ندوات توعوية للطلاب ضد استخدام أساليب التمر الإلكتروني، الاجتماعي وأثره السلبي، التوعية بالقوانين التي تحمي المتنمر عليه وتواجه المتنمر ذاته ونشرها وما سوف يناله من عقوبات قانونية.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني، السلوك العدواني، الرضا عن الحياة، المراهقين.

مقدمة:

شهدت الحياة في الأعوام الأخيرة تغيرات عميقة في المجال التقني والصناعي والثقافي في معظم دول العالم، وامتدت لتشمل تغيرات جذرية حيث ظهرت الأنماط الحياتية الحديثة في العمل والتعليم والتفاعلات الاجتماعية بشتى أنواعها، وساعد التقدم الذي يشهده العالم في تسهيل الكثير من العقبات والصعوبات التي كانت تواجهها المجتمعات قديماً فيما يخص التواصل بين البشر (حاسي؛ وشرارة، ٢٠٢٠).

ومن ناحية أخرى، أحدثت هذه التغييرات أيضًا بعض التأثيرات السلبية كصعوبة في مواكبة الوتيرة السريعة لأحداث الحياة وضغوطها وتلبية متطلبات الحياة العصرية، مما يخلق عوامل ضغط إضافية لدى الأشخاص في جميع الأعمار ويؤثر على الصحة النفسية حيث يؤثر تراجعها على الحالة النفسية والجسدية والاجتماعية، وأكد كلاً من Csathó, Á & Birkás, B., (2018)، وحسون (٢٠١٦) أن مستوى رضا الفرد عن الحياة والذي يعد بدوره أحد مؤشرات تمتع الفرد بالصحة النفسية أن النكسات التي قد يعاني الفرد من سلوك عدواني، وخاصة ما يسمى بالتنمر، وهو ليس ظاهرة جديدة في المجتمع البشري، فهو موجود منذ عقود، كما يحدث في العديد من المواقف والأوساط، مثل المدارس والمناسبات الاجتماعية، ولا يقتصر على فئة واحدة حيث يمكن أن يحدث في فئات عمرية مختلفة، في حين يتفق كل من مخيمر وآخرين (٢٠١٥) وحسون (٢٠١٦) وبسيوني والحربي (٢٠٢٠) على أن التنمر مشكلة تؤثر على المتنمرين والضحايا على حد سواء، وتستمر مدى الحياة، ومع نمو وسائل التواصل الاجتماعي مثل سناب شات وتويتر وفيسبوك وغيرها، بدأت بعض الفئات العمرية في المجتمع في إساءة استخدام هذه الأساليب وخاصة بين المراهقين، وبسبب عدم وجود رقابة من قبل البعض، انتشر مصطلح آخر للتنمر وهو التنمر الإلكتروني.

وأوضحت القضيب وآخرون (٢٠٢٠) أن التنمر عبر الإنترنت واحدًا من أحدث وأخطر أشكال التنمر الحديثة بسبب الدعاية الشديدة والغموض والسرية التي يمارس بها المتنمرون هذه السلوكيات، على عكس أشكال التنمر التقليدية حيث يكون المتنمر (مرتكب التنمر) معروفًا في العالم الحقيقي ويمكن التدخل الفوري ومواجهته للحد منه، على عكس الإلكتروني يكون المتنمر مخفيًا خلف الشاشة، مجهول الهوية، ويمكن أن يحدث في أي وقت والموقع، مما دفع الكثيرين إلى الجرأة على ارتكاب الأذى عبر الفضاء الإلكتروني (سالم، ٢٠٢٠؛ حاسي وشرارة،

٢٠٢٠) ويوضح العنزي (٢٠٢١) أن المتنمرين غالبا ما يكون مدفوعا بعدة أسباب منها: عوامل التنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة التي يتفاعل معها الفرد، وهناك دوافع متباينة لسلوك التنمر منها عوامل شخصية ونفسية ترجع إلى ديناميات شخصية المتنمر لشعوره بالملل، أو كسلوك تعويضي عن مشاعر النقص والإهمال، أو التنفيس الانفعالي عن التوتر والضغوطات (مصطفى وآخرون، ٢٠١٩؛ الصبحين، والقضاة، ٢٠١٣)، ويظهر شعور الرضا لدى الفرد، من خلال تقديره وتقييمه الذاتي للحياة التي يعيشها، وقدرته على التعامل مع المحيط الخارجي، واستجاباته السلوكية والانفعالية تجاه الأحداث اليومية؛ لذا فإن تعرض الفرد لهذه المواقف السلبية قد يلعب دوراً حيوياً في التأثير على جودة حياته ورفاهيته النفسية (سليم، ٢٠١٨).

وقد أحدث هذا التحول من التواصل الاجتماعي المباشر وجها لوجه كما أوضح كيكابورون وآخرون (Kircaburun, et al., 2020) وفورية الاتصال الافتراضية أنماط جديدة لها تبعات يمكن أن تكون ضارة في كثير من الأحيان، منها التنمر الالكتروني الذي ظهر نتيجة الاستخدام السلبي لهذه الوسائل، حيث أن ٧ من ١٠ من مستخدمي الانترنت في العالم تعرضوا له في مرحلة ما، فقد وجد أن مرتكبي التنمر الالكتروني كان لديهم مستويات أعلى في سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

يتضح من ذلك أن التنمر قضية عالمية منتشرة لها تداعيات سلبية متعددة على المتنمر وضحية التنمر من الناحية الصحية، التعليمية، الاجتماعية، والنفسية، فقد كشفت عدد من الإحصائيات أن٢٠٪ –٤٠٪ من الأطفال والمراهقين تعرضوا للتنمر عبر الإنترنت عام ٢٠١٥، في دراسة تتبعية أجريت في الولايات المتحدة أظهرت النتائج ازدياد معدلات التنمر في المدارس بنسبة ٣٥٪ في العام ٢٠١٩، وأن ١٧,٤٪ من الطلاب كانوا هدفًا للتنمر عبر الإنترنت في عام ٢٠١٩، مقارنة بـ ١٦,٥٪ عام٢٠١٦، وأفادت نتائج دراسة قامت بها منظمة اليونسكو عام ٢٠١٩ والتي شملت ١٤٤ دولة أن ١ من كل ٣ طلاب يتعرضون للتنمر ومنها التنمر الالكتروني في جميع أنحاء العالم (patchic; et al, 2020).

ويرى كلاً من كيم وآخرون (Kim; et al, 2020)، **فوجيكاوا وآخرون (** Fujikawa; **et al, 2021)**؛ **ديراج (**Dhiraj, 2018)؛ **بوتينو وآخرون (2015,** Bottino; et al)؛ **استيفاز وآخرون (**Estévez; et al, 2019) **أن الإيذاء الالكتروني أشد تأثيراً؛ بسبب حدوثه في عالم افتراضي يصعب التصدي له كل ذلك نتج عنه تحركات وحملات للحد من**

انتشاره وآثاره السلبية، مما دفع العديد من المنظمات العالمية والجهات الحكومية لمواجهته، وفرض العقوبات وإطلاق حملات التثقيفية والوقائية، فعلى المستوى الدولي تتخذ الولايات المتحدة شهر أكتوبر من كل عام كشهر وطني للوقاية والتوعية بالتنمر بكل أنواعه.

وعلى المستوى المحلي أوضح غيبي (٢٠٢٠) أن هيئة الاتصالات السعودية أطلقت مبادرة العطاء الرقمي للتوعية، وللحد من الجرائم المعلوماتية، ومنها التنمر، وامتدادا للجهود الرسمية المبذولة أكدت الصبان؛ والحربي (٢٠١٩) أن النيابة العامة بالسعودية أعلنت أن عقوبة التنمر في الألعاب الإلكترونية السجن لمدة تصل إلى سنة، وغرامة تصل إلى نصف مليون ريال.

وأشارت الزهراني (٢٠١٩) إلى أن التنمر الالكتروني في الآونة الأخيرة جذب اهتماما متزايدا، وبالأخص في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة نمائية يمر المراهق خلالها بتغيرات فسيولوجية ونفسية واجتماعية، واضطرابات سلوكية، ويسعى مقدمي الرعاية كالوالدين والمعلمين وغيرهم إلى التعامل معها، ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة لها، إلا أنه لايزال يسجل نسباً اعتبرها البعض عوامل خطورة تستدعي المزيد من الانتباه، وقد أظهرت الأبحاث نموا في معدلات التنمر الالكتروني لدى الأطفال والمراهقين مؤخرا، ففي عام ٢٠١٨ أبلغ ٥٩% من المراهقين في الولايات المتحدة عن تعرضهم للتنمر عبر الانترنت، فيما بلغت ٨٦,٢ % في استراليا، وفي دراسة مسحية عالمية ضمت دول متعددة احتلت الهند المترتبة الأولى بـ ٣٧% ثم البرازيل ٢٩%ثم الولايات المتحدة ٢٦% وجاءت السعودية في المرتبة العاشرة بنسبة ١٩% (Anderson, 2018; Dhiraj, 2018) .

وأظهرت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أن ٣٨%من الأطفال والمراهقين تعرضوا للتنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار ٥١% منهم أن التنمر الرقمي أسوء من التقليدي (علي، ٢٠١٨).

وأشارت دراسة أجريت على طلاب جامعة الملك خالد إلى ارتفاع نسبة التنمر الالكتروني بين الطلبة (مصطفى؛ وآخرون، ٢٠١٩) وتشير الإحصائيات أن فئة الأطفال والمراهقين هم الفئة الأكثر عرضة له، وأسهم التوافر التقني، وسهولة الوصول إلى الشبكات في ذلك، ونظرا لامتلاك المرهقون أجهزة وهواتف محمولة خاصة، فقد سهل التفاعل مع عدة أفراد في الوقت ذاته (Fujikawa, et al., 2021; Bottino, et al., 2015)، وأصبحت وسائل التواصل

الاجتماعي من الطرق المفضلة التي يبنى بها المراهقين شبكة العلاقات الخاصة بهم، فأصبح حوالي (٩٥,٦ %) يمتلكون حسابات على مواقع التواصل، وغالباً ما يزيد استخدامها عن أربع ساعات يومياً، وقد أشارت الهيئة العامة للإحصاء أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الشباب والمراهقين ارتفع إلى ٩٨% في السعودية (الزهراني، ٢٠١٩؛ الصبان، ٢٠١٩؛ بسيوني، والحربي، ٢٠٢٠).

وأشارت الحاسي؛ وشرارة (٢٠٢٠) لأن التواجد المستمر على الانترنت يسهم بزيادة احتمالية انخراطهم في تفاعلات سلبية، أو سلوكيات عدوانية، حيث يعتبر أكثر الأماكن شيوعا لحدوث التنمر، فهناك ٦٧% من المراهقين النشطين عبر الشبكات الذين تعرضوا للتنمر، وليس بالضرورة أن تبدأ هذه التفاعلات السلبية في العالم الافتراضي فقد تنشأ في البيئات المدرسية أو اللقاءات الاجتماعية، ثم تتطور عبر هذه الشبكات، مما يصعب على ضحية التنمر مواجهته، أو الهروب منه؛ حيث تشير الأبحاث إلى أن التنمر عبر الإنترنت يحقق جماهير أكبر من التقليدي، وقد أتفق٤٣٪ من الآباء في السعودية على أن التنمر عبر الإنترنت كان أكثر ضررًا من التنمر التقليدي (Alfakeh; et al., 2021) في إشارة إلى ذلك تم التوصل إلى وجود علاقة بين التنمر الالكتروني ومشاعر العجز النفسي (عسران، ٢٠٢٠).

فيما أسهم ما أحدثته جائحة كرونا من إجراءات وقيود في تزايد مستخدمي الشبكات، إذ تحتم على الكثير التوجه للفضاء السيبراني للعمل والتعليم والتواصل عن بعد، وأصبحت الأجهزة متاحة للفئات الأصغر سنا بصورة واسعة مقارنة بالسابق، وارتفعت نسبة استخدام الانترنت إلى ٤ مليار ونصف في جميع أنحاء العالم، وتجاوز عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلى ٣,٨ مليار، مما ساهم ذلك في ارتفاع معدل التنمر الالكتروني، وأشارت دراسة هندية أن ارتفاع نشاط الأشخاص عبر الشبكات نتيجة للإغلاق أسهم في زيادة التعرض للتنمر عبر الانترنت (Jain; et al., 2020)، فضلاً عن تقرير منظمة اليونيسف يفيد بتعرض ما يقارب ٦٤% من الأطفال للتنمر الالكتروني في الأردن هذا العام أثناء الوباء، كم أن نسبة التنمر بالسعودية عبر مواقع التوصل الاجتماعي بلغت ٧٥% (شابويزات، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢١).

ويلاحظ مما سبق أن النسب تواصل الارتفاع في بعض الدول لذا لعله من المفيد التطرق لما قد يترتب على ذلك، فالانعكاسات السلبية لظاهرة التنمر الالكتروني لا تقتصر على الجانب

الاجتماعي والعلاقات فقط، بل تمتد إلى صحة الفرد النفسية، فقد تظهر عدد من الاضطرابات النفسية ولعل أكثرها شيوعاً القلق والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المراهقين والذي قد يؤدي لظهور الأفكار الانتحارية وإيذاء الذات (Brunes; et al., 2018; Wendt; et al., 2018).

كما أكدت دراسة سعودية على تأثير التنمر الالكتروني السلبي على الصحة النفسية لدى الشباب، حيث ارتبط التعرض للتنمر الإلكتروني باضطرابات الصحة النفسية، كما أشارت إلى الفروق بين الفئات العمرية المختلفة والجنسين في التنمر الإلكتروني والتعرض له (القضيب وآخرون، ٢٠٢٠)، وأوضح الفقيه وآخرون (Alfakeh; et al., 2021) أنه ربما يؤثر أيضاً على جودة حياة المراهقين ورضاهم عنها، والتي تعد من متطلبات التكيف والتأقلم مع الحياة الحديثة حيث يرتبط الرضا ارتباطا وثيقا بجودة حياة الأفراد بكافة مجالاتها. من ناحية أخرى أكد مصطفي وآخرون (٢٠١٩) أن السعودية تعتبر من الدول التي أولت الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة اهتماما خاصاً، باعتبارها واحدة من الأولويات التي تسعى السعودية لتحقيقها برؤية ٢٠٣٠ للوصول بالأجيال القادمة إلى حالة من الرفاهية، والازدهار النفسي، الثقافي، والاجتماعي.

وعليه فإن الشعور بالسعادة والرضا واحد من أهم الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها في حياته وينعكس شعور الفرد بالرضا على سلوكياته وحياته وتفاعلاته اليومية مع الآخرين (ماضوي، ٢٠١٨)، فإن تعرض الفرد للتنمر يؤثر سلباً على سعادته بكافة مجالات حياته الشخصية والاجتماعية والنفسية والمهنية، كما يجعله عرضة لسوء التكيف والاجهاد النفسي (Uhdeim et al.,2016)، فارتفاع مستوى التوتر والضيق العاطفي يرتبط بصورة إيجابية بانخفاض معدل الرضا عن الحياة لدى المراهقين (Hampel; & Petermann, 2006).

وتشير الأدبيات الأجنبية أيضا لهذا الأمر ففي السويد توصلت دراسة أجريت على الطلاب الذين تعرضوا للتنمر أنهم أظهروا مستوى أقل في الرضا عن الحياة مقارنة بغيرهم، كما أشارت النتائج للتنمر الإلكتروني باعتباره أكثر أنواع التنمر شيوعا بين المراهقين (Olofsson; & Pasic, 2017).

وأجرت لازارا وآخرون (Lázaro-Visa; et al.,2019) دراسة على مراهقين ما بين ١٠-١٨ سنة وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر ومستوى الرضا عن الحياة، كما أكدت على التنمر كعامل مؤثر على مستوى الرضا عن الحياة.

الإحساس بالمشكلة

مما سبق ذكره وحسب اطلاع الباحثة لا توجد دراسات محلية حديثة بحثت العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة، لذا يتضح الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تسعى إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى المراهقين بالسعودية باعتبارها مشكلة حديثة تستحق المزيد الدراسة في المجتمع السعودي، ولدراسة لما يحدثه التنمر الالكتروني من آثار على الصحة النفسية والحياة الاجتماعية، والتي ربما تؤدي بدورها إلى تراجع مستوى الرضا عن الحياة لدى المراهقين.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين التنمر الالكتروني والرضا عن الحياة لدى المراهقين الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعية الإلكترونية في المجتمع السعودي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية: -

١-ما مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس والعمر لدى المراهقين في السعودية؟

٢-ما مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى المراهقين في السعودية؟

٣-ما مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس والعمر لدى المراهقين في السعودية؟

٤-ما مستوى الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين في السعودية في ظل التنمر الإلكتروني؟

٥-ما العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرضا عن الحياة لدي المراهقين في المجتمع السعودي؟

أهمية البحث

-تقديم بيانات قد تكون مهمة لدي متخذي القرار عن العلاقة بين التنمر الالكتروني ومستوى الرضا عن الحياة بين المراهقين داخل المجتمع السعودي.

- قد تقدم نتائج البحث الحالي معلومات وبيانات للباحثين في التخصص نفيد في بناء أبحاثهم.

-إثراء المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة التربوية بصفة خاصة بنتائج بحثية قد تفيد في الأغراض المتعددة.

أهداف البحث

-تعرف مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى المراهقين في السعودية.

-تعرف مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس والعمر لدي المراهقين في السعودية.

-تعرف مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والعمر لدى المراهقين في السعودية.

-تعرف مستوى الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين في السعودية في ظل التنمر الإلكتروني؟

منهجية الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومنهجيتها البحثية والمرتبطة بالدراسة الحالية، كذلك استشارة الخبراء في المنهج المناسب للدراسة الحالية تم التوجيه لاستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لأهداف الدراسة الحالية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبلغ عدد الذكور (١٦٣) والاناث (١٥٧) ويبين وصفهم الجدول ١ التالي: -

جدول ١: - يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

الجنس	الفئة العمرية	العدد	النسبة	الجملة
ذكور	١٣-١٥ سنة	٦٦	٢٠,٦	١٦٣
	١٦-١٨ سنة	٩٧	٣٠,٣	
اناث	١٣-١٥ سنة	٧٢	٢٢,٥	١٥٧
	١٦-١٨ سنة	٨٥	٢٦,٦	
الجملة	١٣-١٥ سنة	١٣٩	٤٣,٤	٣٢٠
	١٦-١٨ سنة	١٨١	٥٦,٦	

أدوات الدراسة:

شملت الدراسة الحالية تطبيق مقياسين للإجابة عن أسئلتها وهما:

أولا: التنمر الالكتروني:

مقياس التنمر الالكتروني (عامر، ٢٠٢١) وهو مقياس عام لظاهرة التنمر الالكتروني ويشمل كل من (المتنمر – ضحية التنمر) ويتكون ٢٣ فقرة يتم الإجابة علية وفقا للبدائل التالية (لا، نادراَ، أحيانا، دائما)، وقد جاءت فقرات الاستبانة كالتالي:

١-تلقيتُ مكالمات فيها من الإهانة لشخصي وغير لائقة.

٢-وصلتني رسائل نصية أو صوتية فيها تعنيف أو إهانة لي أو حتى استهزاء وسخرية.

٣-تم توجيه إهانة مباشرة لي على الإنترنت (في مواقع التواصل الاجتماعي أو على مشاركاتي أو حتى ردودي على المقاطع والمحتوى الذي أعلق عليه.

٤-قام أحدهم بنشر فيديو، أو مقاطع صوتية، أو صوراً خاصة، أو محتوى خاص دون أخذ إذن مسبق مني.

٥-قام أحدهم بابتزازي أو تهديدي من خلال مكالمات أو رسائل بسبب تفاعلي ومشاركاتي على الإنترنت.

٦-تم تهديدي بنشر صور خاصة لي على الإنترنت في حال لم أفعل ما يُطلب مني أو التوقف عن شيءٍ مّا أفعله.

٧-تم نشر شائعة أو أكاذيب عني على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل أو الإنترنت عموماً.

٨-تلقيتُ تعليقات مؤلمة أو مُحرجة لي على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

٩- تم انتحال شخصيتي (اسمي أو صورتي) وربطها بمحتوى لا يخصني على مواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت بشكل عام.

١٠-تم بدون تواجدي التهكم عليّ أو السخرية مني على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ).

١١-تعرضت للاعتداء اللفظي أو بالصور أو التعبيرات الأخرى بهدف الضحك والاستهزاء والسخرية مني أو حتى توجيه العدوان لشخصي أو للمحتوى الذي أقدمه او أشارك به في التفاعل مع

الآخرين على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

١٢-أرسلت رسائل صوتية أو نصية فيها سُخرية أو مضايقات لشخص أو أكثر على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

١٣-وضعت ملصقات أو محتوى مكتوب على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً فيها استهزاء أو تهكم أو حتى عدوانية صريحة.

١٤-نشرت محادثات أو صور خاصة بآخرين دون استئذان.

١٥-قمتُ بتهديد شخص أو أكثر أو السخرية منه والاستهزاء بها باستخدام واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

١٦-قمت بمحاولة تهديد شخص واحد او أكثر بنشر محتوى خاص له / لهم على برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

١٧-نشرت معلومات كاذبة أو غير دقيقة أو لفقتُ صوراً لشخص أو لأشخاص من أجل تشويه سمعتهم أو الحاق الضرر بهم أو السخرية أو العنصرية ضدهم.

١٨-غيرت اسمي وحساباتي على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً لأجل ابتزاز شخص، أو أكثر، أو لأجل تشويه سمعتهم، أو الحاق الضرر بهم أو السخرية أو العنصرية ضدهم.

١٩-فتشتُ في محتوى قديم لشخصٍ مّا أو أكثر على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً، وذلك لأجل استغلال بعض الأخطاء أو تأويل بعض الكلمات واستخدامها ضده بغرض الاساءة له، أو التحرش به، أو حتى محاولة الشهرة بتعليقاتي على ذلك الماضي وإثارته.

٢٠-استخدمت التقنية الرقمية لإجراء مكالمات وكأنها مجهولة المصدر لغرض تخويف شخص أو عدة أشخاص أو التندر والضحك عليه أو حتى السخرية منه في شخصه أو للمحتوى الذي يُقدّمه أو لتعليقاته وتفاعلاته على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً.

٢١-نشرتُ شائعة أو أكاذيب أو تعليقات عن آخرين (غير صحيحة) على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل أو الإنترنت عموماً.

٢٢-قمتُ بالتخفي وراء اسم مستعار أو حساب لا يخصني بهدف مضايقة واحد أو أكثر ممن أعرفهم ليبتعد عن استخدام برامج ومواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت عموماً.

٢٣-حاولت استكشاف أسرار الآخرين أو المحتوى الذي يخصهم على أجهزتهم كالجوال واللابتوب أو غيرها من الأجهزة الرقمية.

صدق وثبات مقياس التنمر الالكتروني:

وفقا لـ عامر (٢٠٢١) تم حساب صدق المقياس بمعامل ألفا كرونباخ في بعد الضحية وتراوح ما بين 0.89 -0.902 وتم حساب الصدق من خلال صدق المفهوم باستخدام الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط وتراوحت ما بين 0.56 - 0.73، أما بعد المتنمر فقد بلغت معامل الثبات من خلال معامل الاتساق الداخلي ألفا تراوحت ما بين 0.78 - 0.89، أما عن دلائل الصدق فقد تم التحقق من صدق المفهوم للمقياس باستخدام الاتساق الداخلي، وتراوحت القيمة ما بين 0.4-0.85، وهذا يدل على صدق مرتفع لمفردات المقياس.

ثانيا: الرضا عن الحياة:

مقياس الرضا عن الحياة اعداد ميخائيل (٢٠١٠) ترجمة العاني وفيصل (٢٠١٩) ويتكون المقياس من ٧ فقرات وكانت البدائل كالتالي (راضي بصورة تامة، راضي بشكل عام، راض في أغلب الأحيان، راض، غير راضي في أغلب الأحيان، غير راض بشكل عام، غير راض إطلاقا).

صدق وثبات المقياس: استخدم الباحثان الصدق الظاهري من خلال عرضه على ذوي الاختصاص، والأخذ بآرائهم حول صلاحية المقياس، وقد حصلت جميع الفقرات على الموافقة.

وللكشف عن مؤشر ثبات المقياس قام الباحثان باستخراج معامل الثبات لمقياس الرضا عن الحياة بطريقة معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات0.67 ويعد معامل الثبات المناسب هو 0.70 في ضوء ذلك يعد معامل الثبات مناسب.

الإجراءات:

تم بجمع البيانات والمعلومات اللازمة، وذلك من خلال نشر المقياس عبر رابط الكتروني صمم لهذا الغرض، وتم دعوة الفئة المستهدفة في البحث للمشاركة، وحثهم على الاستجابات على

المقياس واستغرقت عملية جمع البيانات واكتمال العينة فترة تراوحت ما بين ٢-٣أسابيع، وتم الاستجابة لجميع بنود المقياسين.

الأساليب الإحصائية:

بعد استشارة الخبراء في المجال، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة وما تناولوه من أساليب إحصائية اعتمد البحث الحالي على حساب المدى بين فقرات المقياسين، حساب الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، واختبار T.test للعينات غير المرتبطة Independent –Samples T.testمن خلال استخدام برنامج الحزم الاحصائية Spss الإصدار ٢٠، ويوضح جدول ٢ المدى لفقرات مقياس التنمر الالكتروني: –

جدول ٢: المدى لمقياس التنمر الالكتروني

درجة التوافر	لا	نادرا	أحيانا	دائما
المدى	1-1.75	1.76-2.51	2.52- 3.27	3.28-4

كما يوضح جدول ٣ المدى لفقرات مقياس الرضا عن الحياة كما يلي:

جدول ٣: يوضح المدي الخاص بمقياس الرضا عن الحياة

درجة التوافر	غير راض إطلاقا	غير راض بشكل عام	غير راضي في أغلب الأحيان	راض	راض في أغلب الأحيان	راضي بشكل عام	راضي بشكل تام
المدى	1- 1.85	1.86- 2.71	2.72- 3.57	3.58- 4.43	4.44- 5.29	5.30- 6.15	6.16-7

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس والعمر لدى المراهقين في السعودية؟ قامت الباحثة بجمع البيانات وفقا لمقياس عامر (٢٠٢١) وعمل التحليل الاحصائي لها وفقا للجنس قامت الباحثة بتحليل بيانات الذكور وفقا لمتغير العمر كما يلي:

– فيما يتعلق بالذكور من ١٣-١٥ سنة النتائج كما يتضح بالجدول ٤ التالي:

جدول ٤: مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس لعينة الدراسة من الذكور من عمر ١٣-١٥: -

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب
٢٠	3.64	.598	دائما	١	٤	3.02	.595	أحيانا	١٣
١٥	3.52	.504	دائما	٢	١١	3	.723	أحيانا	١٤
١٢	٣,٥٠	.504	دائما	٣	١٠	2.89	.310	أحيانا	١٥
٣	3.47	503	دائما	٤	١٤	2.88	.691	أحيانا	١٦
١٣	3.47	.504	دائما	٥	١٦	2.88	1.031	أحيانا	١٧
١٨	3.47	.503	دائما	٦	٧	2.85	0.707	أحيانا	١٨
١٧	3.42	.498	دائما	٧	٢	2.82	.389	أحيانا	١٩
٢٣	3.42	.895	دائما	٨	٦	2.50	1.071	أحيانا	٢٠
٢٢	3.36	.777	دائما	٩	١	٢,٤٧	٠,٧٠٦	نادرا	٢١
٢١	3.30	.463	دائما	١٠	٥	2.32	.559	نادرا	٢٢
٨	3.24	.609	أحيانا	١١	٩	1.77	.856	نادرا	٢٣
١٩	3.21	.713	أحيانا	١٢					

تم ترتيب جميع الفقرات ترتيبا تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، ويتضح من الجدول ٤ أن عدد ١٠ فقرة جاءت بمستوى تنمر (دائماً) حيث حصلت الفقرة ٢٠ على أعلى متوسط حسابي فيهم بمقدار 3.64 والتي نصت على "استخدمت التقنية الرقمية لإجراء مكالمات وكأنها مجهولة المصدر لغرض تخويف شخص أو عدة أشخاص أو التندر والضحك عليه أو حتى السخرية منه في شخصه أو للمحتوى الذي يُقدّمه أو لتعليقاته وتفاعلاته على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً". بينما جاءت الفقرة ٢١ والتي تنص على " نشرتُ شائعة أو أكاذيب أو تعليقات عن آخرين (غير صحيحة) على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل أو الإنترنت عموماً. في نهاية قائمة أعلى المتوسطات حيث حصلت على متوسط حساب فيهم ٣,٣٠ وقد جاء عدد ١٠ فقرات بمستوى (أحياناً) تم ترتيبهم تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، وقد جاءت الفقرة ٨ بأعلى متوسط حسابي ٣,٢٤، وقد نصت تلك الفقرة على " تلقيتُ تعليقات مؤلمة أو مُحرجة لي على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً"، وجاءت الفقرة ٦ بأقل متوسط حساب ٢,٥ وقد نصت تلك الفقرة على" تم

تهديدي بنشر صور خاصة لي على الإنترنت في حال لم أفعل ما يُطلب مني أو التوقف عن شيءٍ مّا أفعله"، أما مستوى تنمر (نادراً) جاءت ثلاث فقرات فقط تم ترتيبهم تنازليا وفق أعلى متوسط حسابي وجاءت الفقرة١ بأعلى متوسط حيث حصلت على متوسط ٢,٤٧ ونصت تلك الفقرة على " تلقيتُ مكالمات فيها من الإهانة لشخصي وغير لائقة"، بينما جاءت الفقرة ٩ بأقل متوسط حسابي مقداره ١,٧٧ وقد نصت تلك الفقرة على" تم انتحال شخصيتي (اسمي أو صورتي) وربطها بمحتوى لا يخصني على مواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت بشكل عام". وقد جاء مستوى التنمر العام لعينة البحث من الذكور في الفئة العمرية بين ١٣-١٥ بمتوسط حسابي ٣,٠٦ وهو يشير لمستوى تنمر (أحيانا)، كما يلاحظ عدم وجود فقرات حصلت على مستوى تنمر (لا) بينهم. ويتضح من تلك النتائج أن أكثر أسلوب تنمر هو الفقرة ٢٠ والتي تشير إلى استخدام التقنية الرقمية لإجراء مكالمات وكأنها مجهولة المصدر لغرض تخويف شخص أو عدة أشخاص. أما النقاط التي حصلت على نادراً النقاط ١،٥،٩ فقد يرجع ذلك لإحكام السيطرة الأمنية بالمملكة وخوف المتنمر لسهولة انكشاف شخصيته من رقم هاتفه وبياناته وتعرضه المساءلة القانونية من تلك الممارسات.

- وفيما يتعلق بذكور العينة عمر ١٦-١٨ جاءت النتائج وفق جدول ٥ كالتالي:

جدول ٥: مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس لعينة الدراسة من الذكور من عمر ١٦-١٨: -

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب
٢١	3.82	.382	دائما	١	١٢	2.92	.604	أحيانا	١٣
٢٠	3.55	.613	دائما	٢	٤	2.90	.306	أحيانا	١٤
٢٣	3.40	.687	دائما	٣	١١	2.89	.378	أحيانا	١٥
١٦	3.28	.813	دائما	٤	١٧	2.73	1.117	أحيانا	١٦
٢	3.26	.939	أحيانا	٥	٨	2.72	.863	أحيانا	١٧
١٤	3.15	.858	أحيانا	٦	٥	2.60	.589	أحيانا	١٨
١٨	3.13	.716	أحيانا	٧	٧	2.54	٠,٩٠٢	أحيانا	١٩
٣	3.11	.720	أحيانا	٨	٦	2.31	.651	نادرا	٢٠
١٣	3.09	.891	أحيانا	٩	١٩	2.23	.757	نادرا	٢١
١٠	3.03	.567	أحيانا	١٠	٩	2.04	.644	نادرا	٢٢
٢٢	3.02	.890	أحيانا	١١	١٥	1.87	.849	نادرا	٢٣
١	٢,٩٥	٠,٢٢٢	أحيانا	١٢					

بعد ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لها جاء عدد ٤ فقرات فقط بمستوى تنمر (دائماً) حيث جاءت الفقرة ٢١ بأعلى مستوى تنمر فيهم بمتوسط حسابي 3.82 وقد نصت تلك الفقرة على " نشرتُ شائعة أو أكاذيب أو تعليقات عن آخرين (غير صحيحة) على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل أو الإنترنت عموماً"، بينما جاءت الفقرة ١٦ بأقل مستوى تنمر فيهم بمتوسط ٣,٢٨ وقد نصت تلك الفقرة على " قمت بمحاولة تهديد شخص واحد او أكثر بنشر محتوى خاص له / لهم على برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً". هذا وقد حصل عدد ١٥ فقرة على مستوى تنمر (أحيانا) جاءت الفقرة ٢ بأعلى متوسط حسابي فيهم بمقدار ٣,٢٦ بينما جاءت الفقرة ٧ بأقل متوسط حسابي فيهم ٢,٥٤، هذا وقد جاء عدد ٤ فقرات بمستوى تنمر (نادراً) جاء أعلي متوسط فيهم ٢,٣٢ للفقرة ٦ وقد نصت تلك فقرة على " تم تهديدي بنشر صور خاصة لي على الإنترنت في حال لم أفعل ما يُطلب مني أو التوقف عن شيءٍ مّا أفعله"، وجاءت الفقرة ١٥ بأقل متوسط حسابي ١,٨٧ وقد نصت تلك الفقرة على " قمتُ بتهديد شخص أو أكثر أو السخرية منه والاستهزاء بها باستخدام واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً".

وقد جاء مستوى التنمر لعينة البحث الذكور في الفئة العمرية من ١٦-١٨ بمتوسط إجمالي ٢,٨٩ وهو يشير لمستو تنمر (أحيانا)، كما يلاحظ عدم تواجد مستوى تنمر (لا) بينهم.

ومن خلال العرض السابق نجد اشتراك فئتي عينة الذكور في ممارسة واحدة فقط وهي الفقرة ٢١ والتي تشير إلى نشر شائعة أو أكاذيب أو تعليقات عن آخرين (غير صحيحة) ويرجع ذلك لسهولة تلك الممارسة عن غيرها، كما نجد أن الفقرة ١٥

التي يشير لقيام الشخص بتهديد شخص آخر أو أكثر أو السخرية منه والاستهزاء بها باستخدام واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي جاءت تلم الفقرة بصورة نادرة لعمر من ١٦-١٨ ودائما في العمل بين ١٣-١٥، كما أن عدم وجود أي ممارسة حصلت على مستوى لا قد بين الذكور قد تشير لتعرضهم بصور مختلفة لجميع تلك الممارسات التنمرية وبدرجات مختلفة كما يتضح من التحليل الاحصائي للنتائج. كما يتضح من تلك النتائج أن المراهقين قد يكونون متنمرين وضحايا للتنمر في الوقت ذاته وتتفق تلك النتائج مع رأي بسيوني، والحربي (٢٠٢٠)، وعامر (٢٠٢١).

– وفيما يتعلق بعينة الدراسة من الإناث عمر ١٣–١٥ جاءت نتيجة تحليل البيانات وفقا لجدول ٦ التالي:

جدول ٦: مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس لعينة الدراسة من الإناث من عمر ١٣–١٥: –

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب
١٩	4	.000	دائما	١	٥	3.11	.640	أحيانا	١٣
٢٣	3.90	.298	دائما	٢	٦	3.10	.381	أحيانا	١٤
٤	3.61	.491	دائما	٣	٨	3	.671	أحيانا	١٥
١٤	3.61	.491	دائما	٤	١١	2.94	.690	أحيانا	١٦
١٥	3.57	.646	دائما	٥	١٧	2.83	.751	أحيانا	١٧
١٢	3.56	.500	دائما	٦	١٦	2.82	.924	أحيانا	١٨
٣	3.53	.503	دائما	٧	٢٠	2.82	1.167	أحيانا	١٩
٢١	3.53	.503	دائما	٨	٧	2.54	.821	أحيانا	٢٠
١٨	3.51	.503	دائما	٩	٢٢	2.54	1.1	أحيانا	٢١
٩	3.33	.692	دائما	١٠	٢	2.36	.484	نادرا	٢٢
١٣	3.31	.464	دائما	١١	١	2.21	0.409	نادرا	٢٣
١٠	3.25	.666	أحيانا	١٢					

تم ترتيب جميع الفقرات ترتيبا تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، ويتضح من الجدول ٦ أن عدد ١١ فقرة جاءت بمستوى تنمر (دائماً) حيث حصلت الفقرة ١٩ على أعلى متوسط حسابي فيهم بمقدار 4 والتي نصت على " فتشتُ في محتوى قديم لشخصٍ ما أو أكثر على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً، وذلك لأجل استغلال بعض الأخطاء أو تأويل بعض الكلمات واستخدامها ضده بغرض الاساءة له، أو التحرش به، أو حتى محاولة الشهرة بتعليقاتي على ذلك الماضي وإثارته."، بينما جاءت الفقرة ١٣ والتي تنص على " وضعت ملصقات أو محتوى مكتوب على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً فيها استهزاء أو تهكم أو حتى عدوانية صريحة." في نهاية قائمة أعلى المتوسطات حيث حصلت على متوسط حساب فيهم ٣,٣١.

وجاء عدد ١٠ فقرات بمستوى (أحياناً) تم ترتيبهم تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، وقد جاءت الفقرة ١٠ بأعلى متوسط حسابي فيهم حيث حصلت على ٣,٢٥، وقد نصت على " تم بدون تواجدي التهكم عليّ أو السخرية مني على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ)."، وجاءت الفقرة ٢٢ بأقل متوسط حساب ٢,٥٤ وقد نصت تلك الفقرة على" قمتُ بالتخفي وراء اسم مستعار أو حساب لا يخصني بهدف مضايقة واحد أو أكثر ممن أعرفهم ليبتعد عن استخدام برامج ومواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت عموماً."؟

أما مستوى تنمر (نادراُ) جاءت فقرتان فقط تم ترتيبهم تنازليا وفق أعلى متوسط حسابي وجاءت الفقرة رقم ٢ بأعلى متوسط حيث حصلت على متوسط ٢,٣٦ ونصت تلك الفقرة على " وصلتني رسائل نصية أو صوتية فيها تعنيف أو إهانة لي أو حتى استهزاء وسخرية."، بينما جاءت الفقرة رقم ١ بأقل متوسط حسابي مقداره ٢,٢١ وقد نصت تلك الفقرة على" تلقيتُ مكالمات فيها من الإهانة لشخصي وغير لائقة.". وجاء مستوى التنمر العام لعينة البحث من الإناث في الفئة العمرية بين ١٣-١٥ بمتوسط حسابي ٣,١٧ وهو يشير لمستوى تنمر (أحيانا)، كما يلاحظ عدم وجود فقرات حصلت على مستوى تنمر (لا) بينهن.

- وفيما يتعلق بعينة الدراسة من الإناث عمر ١٦-١٨ جاءت نتيجة تحليل البيانات وفقاً لجدول ٧ التالي:

جدول٧: مستوى التنمر وفقا لمتغير الجنس لعينة الدراسة من الإناث من عمر ١٦-١٨: -

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب
١٢	3.89	.310	دائما	١	١٦	3.20	1.078	أحيانا	١٣
٢١	3.75	.434	دائما	٢	١٧	3.20	.753	أحيانا	١٤
٥	3.73	.447	دائما	٣	١٨	3.13	.338	أحيانا	١٥
١٤	3.67	.473	دائما	٤	١٥	3.09	.610	أحيانا	١٦
١٩	3.67	.427	دائما	٥	٧	3.02	.976	أحيانا	١٧
٢٠	3.65	.481	دائما	٦	٨	2.96	.992	أحيانا	١٨
١٣	3.61	.490	دائما	٧	١٠	2.96	.919	أحيانا	١٩
٣	3.60	.493	دائما	٨	٩	2.82	1.236	أحيانا	٢٠
٤	3.55	.500	دائما	٩	٢	2.71	.458	أحيانا	٢١
٢٣	3.52	.503	دائما	١٠	٦	2.35	.909	نادرا	٢٢
٢٢	3.39	.803	دائما	١١	١	2	.000	نادرا	٢٣
١١	3.31	.557	دائما	١٢					

تم ترتيب جميع الفقرات ترتيبا تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، ويتضح من الجدول ٨ أن عدد ١٢ فقرة جاءت بمستوى تنمر (دائماً) حيث حصلت الفقرة ١٢ على أعلى متوسط حسابي فيهم بمقدار 3.89 والتي نصت على " أرسلت رسائل صوتية أو نصية فيها سُخرية أو مضايقات لشخص أو أكثر على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً."، بينما جاءت الفقرة ١١ والتي تنص على " تعرضت للاعتداء اللفظي أو بالصور أو التعبيرات الأخرى بهدف الضحك والاستهزاء والسخرية مني أو حتى توجيه العدوان لشخصي أو للمحتوى الذي أقدمه او أشارك به في التفاعل مع الآخرين على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً." في نهاية قائمة أعلى المتوسطات حيث حصلت على متوسط حساب فيهم ٣,٣١.

وجاء عدد ٩ فقرات بمستوى (أحياناً) تم ترتيبهم تنازليا وفقا لأعلى متوسط حسابي، وقد جاءت الفقرة ١٦ بأعلى متوسط حسابي فيهم حيث حصلت على ٣,٢٠، والتي نصت على " قمت بمحاولة تهديد شخص واحد او أكثر بنشر محتوى خاص لهم على برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً."، وجاءت الفقرة ٢ بأقل متوسط حساب ٢,٧١ وقد نصت تلك الفقرة على" وصلتني رسائل نصية أو صوتية فيها تعنيف أو إهانة لي أو حتى استهزاء وسخرية."

أما مستوى تنمر (نادراُ) جاءت فقرتان فقط تم ترتيبهم تنازليا وفق أعلى متوسط حسابي وجاءت الفقرة رقم ٦ بأعلى متوسط حيث حصلت على متوسط ٢,٣٥ ونصت تلك الفقرة على " تم تهديدي بنشر صور خاصة لي على الإنترنت في حال لم أفعل ما يُطلب مني أو التوقف عن شيءٍ مّا أفعله"، بينما جاءت الفقرة رقم ١ بأقل متوسط حسابي مقداره ٢ وقد نصت تلك الفقرة على" تلقيتُ مكالمات فيها من الإهانة لشخصي وغير لائقة.". وجاء مستوى التنمر العام لعينة البحث من الإناث في الفئة العمرية بين ١٦-١٨ بمتوسط حسابي ٣,٢٥ وهو يشير لمستوى تنمر (أحيانا)، كما يلاحظ عدم وجود فقرات حصلت على مستوى تنمر (لا) بينهن.

مما يدعم رأي كلا من بسوني، والحربي (٢٠٢٠)، وعامر (٢٠٢١) بأن المراهقين قد يكونون متنمرين وضحايا للتنمر في الوقت ذاته.

إجابة ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى انتشار التنمر الالكتروني لدى المراهقين في السعودية؟ قامت الباحثة بتحليل البيانات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة البحثية وجاءت النتائج وفقا للجدول ٨ التالي:

جدول ٨: مستوى انتشار التنمر الإلكتروني لدي المراهقين في السعودية

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	مدى توافر الفقرة	الترتيب
٢١	3.63	.483	دائما	١	١٠	3.03	.673	أحيانا	١٣
٢٣	3.55	.656	دائما	٢	١١	3.03	.605	أحيانا	١٤
١٢	3.44	.631	دائما	٣	١٧	3.02	.904	أحيانا	١٥
٢٠	3.43	.812	دائما	٤	٥	2.96	.775	أحيانا	١٦
٣	3.41	.607	دائما	٥	٨	2.96	.833	أحيانا	١٧
١٣	3.36	.666	دائما	٦	١٥	2.92	.987	أحيانا	١٨
١٤	3.34	.729	دائما	٧	٢	2.82	.716	أحيانا	١٩
١٨	3.29	.570	دائما	٨	٧	2.73	.890	أحيانا	٢٠
٤	3.26	.568	أحيانا	٩	٦	2.54	.841	أحيانا	٢١
١٩	3.24	.916	أحيانا	١٠	٩	2.48	1.068	أحيانا	٢٢
٢٢	3.08	.953	أحيانا	١١	١	2.43	.544	نادرا	٢٣
١٦	3.07	.975	أحيانا	١٢					

بعد التحليل الاحصائي وترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية وكما يتضح من الجدول ٨ نجد حصول ٨ فقرات على مستوى تنمر (دائما) وقد حصلت الفقرة ٢١ على أعلى متوسط فيما بينهم بمتوسط حسابي 3.63 وقد نصت تلك الفقرة على " نشرتُ شائعة أو أكاذيب أو تعليقات عن آخرين (غير صحيحة) على واحد أو أكثر من برامج مواقع التواصل أو الإنترنت عموماً"، وجاءت الفقرة ١٨ بالترتيب الثامن بأقل متوسط حسابي بينهم ٣,٢٩ وقد نصت تلك الفقرة على " تلقيتُ تعليقات مؤلمة أو مُحرجة لي على واحد او أكثر من برامج مواقع التواصل الاجتماعي (كالواتس أو السناب شات. الخ) أو الإنترنت عموماً"، وقد حصل عدد ١٤ فقرة على مستوى تنمر(أحيانا) وجاءت الفقرة ٤ بأعلى متوسط حسابي بينهم ٣,٢٦ وقد نصلت تلك الفقرة على " قام أحدهم بنشر فيديو، أو مقاطع صوتية، أو صوراً خاصة، أو محتوى خاص دون أخذ إذن مسبق مني"، وحصلت الفقرة ٩ على أقل متوسط حسابي بينهم ٢,٤٨ وقد نصت تلك الفقرة على " تم انتحال شخصيتي (اسمي أو صورتي) وربطها بمحتوى

لا يخصني على مواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت بشكل عام"، وجاءت فقرة واحدة بمستوى تنمر إلكتروني (نادرا) وهي الفقرة ١ وبأقل متوسط حسابي بين الفقرات جميعا قدره ٢,٤٣ وقد نصت تلك الفقرة على " تلقيتُ مكالمات فيها من الإهانة لشخصي وغير لائقة"، ولم تتواجد أي فقرات بمستوى تنمر (لا). ويمكن تلخيص تلك النتائج وفقا للجدول ١٠ التالي:

جدول٩: ملخص نتائج استجابات مستوى التنمر لعينة الدراسة الإناث وفقا للعمر

	مستوى التنمر			
	دائما	أحيانا	نادرا	لا
عدد الفقرات	٨	١٤	١	٠

من الجدول ٩ يتضح وفقا للمتوسطات الحسابية للاستبانة أن مستوى التنمر الإلكتروني للمراهقين بالسعودية جاء بمستوى (أحيانا) حيث جاء المتوسط العام ٣,٠٩ بين الفقرات.

ويمكن توضيح عدد الفقرات التي تعرضت لها عينة الدراسة وفقا للجنس والعمر وتصنيفها وفقا لمتوسطها الحسابي كما بالجدول ١٠ التالي:

جدول١٠: ملخص نتائج استجابات مستوى التنمر لعينة الدراسة وفقا للجنس وللعمر وفقا لمتوسطها الحسابي.

الجنس	العمر		مستوى التنمر				المجموع
			دائما	أحيانا	نادرا	لا	
ذكور	١٣-١٥	عدد الفقرات	١٠	١٠	٣	٠	٢٣
	١٦-١٨	عدد الفقرات	٤	١٥	٤	٠	٢٣
اناث	١٣-١٥	عدد الفقرات	١١	١٠	٢	٠	٢٣
	١٦-١٨	عدد الفقرات	١٢	٩	٢	٠	٢٣
الجملة			٣٧	٤٤	١١	٠	٩٢

من جدول ١٠ أيضاً يتضح تعرض فئة الدراسة لأغلب صور التنمر بمستوى (أحيانا) ثم مستوى (دائما) بمقدار طفيف وقلة الفقرات التي تعرضت لها العينة بمستوى تنمر (نادرا) وغياب تام لمستوى (لا)، وهذا يشير لشيوع درجة التنمر بين عينة البحث بصورها المتعددة رغم اختلافها واختلاف درجتها سواء من الضحية أو المتنمر فهناك علاقة إيجابية قوية بين التعرض للتنمر عبر الإنترنت وممارسة هذه السلوكيات، كما يتضح أن مستوى انتشار التنمر الإلكتروني لدي المراهقين في السعودية جاء بمستوى (أحيانا) إلى (دائما) مع ندرة في بعض لفقرة واحدة هي الفقرة الأولي وقد يرجع ذلك لنظام الاتصالات في المملكة المحكم الذي يسهل

الحصول على شخصية المتصل بالهاتف مما يجعل استغلاله في ممارسة التنمر نادراً، كما تشير النتائج أن المراهقين بالسعودية يتعرضون لجميع أشكال التنمر الإلكتروني ولكن بمستويات مختلفة وذلك نتيجة لانتشار الأساليب المتنوعة وتعدد التكنولوجيا المتاحة نتيجة تقدم المجتمع السعودي وعدم اقتصاره على أسلوب واحد، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين الضحية والمتنمر جاء معامل الاتباط ٣٥. هو درجة ارتباط ضعيفة وقد يرجع ذلك لما ظهر من العملية التبادلية في بعض الفقرات التي يمارس فيها الضحية دور المتنمر أيضا وهو وتتفق تلك النتائج مع كلاً من شابويزات (٢٠٢١)، العنزي (٢٠٢١)، بن سالم (٢٠٢٠)؛ عامر(٢٠٢١)؛ غيبي (٢٠٢٠) ؛ مصطفي وآخرون (٢٠١٩)؛ المكانين وآخرون(٢٠١٨)، Kircaburun, et al. (2020).

إجابة ومناقشة السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس والعمر لدى المراهقين في السعودية؟ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث وفقا لمتغير الجني والعمر وقد جاءت النتائج كما يلي:

١-فيما يتعلق بمستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الالكتروني لعينة البحث الذكور فيما بين ١٣-١٥ عام جاءت النتائج وفق لجدول ١١ التالي:

جدول ١١ مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والعمر لعينة البحث الذكور من ١٣-١٥ عام

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١-أشعر بالرضا نحو أسرتي.	5.98	.886	راضي بشكل عام	١
٢- أشعر بالرضا نحو الأصدقاء	3.50	.881	غير راضي في أغلب الأحيان	٣
٣- أشعر بالرضا عن مدرستي أو الجامعة التي أدرس فيها	3.50	.881	غير راضي في أغلب الأحيان	٣
٤ أشعر بالرضا عن نفسي.	4.12	.015	راضي	٢
٥ أشعر بالرضا عن المكان الذي أعيش فيه أو البيئة المحيطة بي	3.50	.881	غير راضي في أغلب الأحيان	٣
٦ أشعر بالرضا عن المستقبل الذي يمكن سأكون علية	2.62	.760	غير راضي بشكل عام	٤

يتضح من جدول ١١ حصول الفقرة الأولي فقط على أعلى متوسط حسابي ٥,٩٨ ومستوى رضا (راضي بشكل عام)، كما جاءت الفقرة السادسة فقط بأقل متوسط حسابي ٢,٦٢ وبمستوى رضا (غير راضي بشكل عام)، بينما حصلت ٤ فقرات على مساوى رضا (راضي في أغلب الأحيان) تساوت ثلاثة منها في المتوسط الحسابي.

٢-فيما يتعلق بمستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الالكتروني لعينة البحث الذكور فيما بين ١٦-١٨ عام جاءت النتائج وفق لجدول ١٢ التالي:

جدول ١٢ مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والعمر لعينة البحث الذكور من ١٦-١٨ عام

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١-أشعر بالرضا نحو أسرتي.	6.21	.763	راضي بشكل تام	١
٢- أشعر بالرضا نحو الأصدقاء	3.11	.840	راضي في أغلب الأحيان	٣
٣- أشعر بالرضا عن مدرستي أو الجامعة التي أدرس فيها	3.11	.840	راضي في أغلب الأحيان	٣
٤ أشعر بالرضا عن نفسي.	3.23	1.517	راضي في أغلب الأحيان	٢
٥ أشعر بالرضا عن المكان الذي أعيش فيه أو البيئة المحيطة بي	3.11	.840	راضي في أغلب الأحيان	٣
٦ أشعر بالرضا عن المستقبل الذي يمكن سأكون علية	2.38	.653	غير راضي بشكل عام	٤

يتضح من جدول ١٢ حصول الفقرة الأولى على أعلى متوسط حسابي ٦,٢١ بمستوى رضا (راضي بصورة تامة)، وجاءت أربع فقرات بمستوى رضا (راضي في أغلب الأحيان) تساوي ثلاث منها في المتوسط الحسابي ٣,١١ وجاءت الرابعة بمتوسط حسابي ٣,٢٣، في حين جاءت فقرة واحدو بمستوى رضا (غير راضي بشكل عام) بمتوسط حسابي ٢,٣٨.

٣-فيما يتعلق بمستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الالكتروني لعينة البحث الإناث فيما بين ١٣-١٥ عام جاءت النتائج وفق لجدول ١٣ التالي:

جدول ١٣ مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والعمر لعينة البحث من الإناث من ١٣-١٥ عام

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١-أشعر بالرضا نحو أسرتي.	6.61	.595	راضي بشكل تام	1
٢- أشعر بالرضا نحو الأصدقاء	3.07	.657	غير راضي في أغلب الأحيان	2
٣- أشعر بالرضا عن مدرستي أو الجامعة التي أدرس فيها	3.07	.657	غير راضي في أغلب الأحيان	2
٤ أشعر بالرضا عن نفسي.	٢,٢٨	1.051	غير راضي بشكل عام	3
٥ أشعر بالرضا عن المكان الذي أعيش فيه أو البيئة المحيطة بي	٣,٠٧	.657	غير راضي في أغلب الأحيان	2
٦ أشعر بالرضا عن المستقبل الذي يمكن سأكون علية	1.67	.805	غير راضي اطلاقاً	4

يتضح من جدول ١٣ حصول الفقرة الأولي على أعلى متوسط حسابي ٦,٦١ وبمستوى لرضا (راضي بصورة تامة)، وجاءت الفقرة بمستوى رضا (غير راضي بشكل عام)، وتساوت الفقرات ٢،٣،٥في المتوسط الحسابي ٣,٠٧ بمستوى رضا (راضي في أغلب الأحيان)، وجاءت الفقرة السادسة بأقل متوسط حسابي ١,٦٧ بمستوى رضا (غير راضي اطلاقا).

٤- فيما يتعلق بمستوى الرضا في ظل التنمر الالكتروني لعينة البحث الإناث فيما بين ١٦-١٨ عام جاءت النتائج وفق لجدول ١٤ التالي:

جدول ١٤ مستوى الرضا عن الحياة في ظل التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس والعمر لعينة البحث من الإناث ١٦-١٨ عام

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١-أشعر بالرضا نحو أسرتي.	6.45	.627	راضي بشكل تام	1
٢- أشعر بالرضا نحو الأصدقاء	2.51	.503	غير راضي في أغلب الأحيان	4
٣- أشعر بالرضا عن مدرستي أو الجامعة التي أدرس فيها	2.51	.503	غير راضي في أغلب الأحيان	4
٤ أشعر بالرضا عن نفسي.	2.19	.422	غير راضي في أغلب الأحيان	5
٥ أشعر بالرضا عن المكان الذي أعيش فيه أو البيئة المحيطة بي	3.06	1.303	غير راضي في أغلب الأحيان	2
٦ أشعر بالرضا عن المستقبل الذي يمكن سأكون علية	2.79	.793	غير راضي في أغلب الأحيان	3

يتضح من الجدول ١٤ حصول الفقرة الأولي على أعلي متوسط حسابي ٦,٤٥ بمستوى رضا (راضي بصورة تامة)، وجاءت جميع الفقرات بمستوى رضا (غير راضي في

أغلب الأحيان) رغم تفاوتهم في المتوسط الحسابي. ويمكن تلخيص النتائج السابقة من خلال جدول ١٥ التالي:

جدول ١٥: مخلص نتائج استجابات عينة الدراسة حول مستوى الرضا عن جودة الحياة في ظل التنمر الإلكتروني

الجنس	الفئة العمرية	غير راض إطلاقا	غير راض بشكل عام	غير راضي في أغلب الأحيان	راض	راض في أغلب الأحيان	راضي بشكل عام	راضي بشكل تام
ذكور	١٣–١٥	٠	١	٠	١	٣	١	٠
	١٦–١٨	٠	١	٠	٠	٤	٠	١
إناث	١٣–١٥	١	١	٣	٠	٠	٠	١
	١٦–١٨	٠	٠	٥	٠	٠	٠	١
الجملة		١	٣	٨	١	٧	١	٣

من خلال جدول ١٥ نجد حصول فقرة" أشعر بالرضا نحو أسرتي " على مستوى رضا راضي بشكل تام بين جميع الفئات العمرية لعينة الدراسة عدا الفئة بين ١٣–١٥ الذكور حصلت على مستوى "راضي بشكل عام"، والرضا في اغلب الأحيان لصالح الذكور جميعا فقط وعدم الرضا في أغلب الأحيان لصالح الإناث فقط وقد يرجع ذلك للحساسية الفطرية للإناث عنها في الذكور، وغير راضي بشكل عام كان في كل الفئات عدا الإناث من عمر ١٦–١٨، وغير راضي اطلاقا كان في الفئة العمرية من ١٣–١٥ الإناث، ولكن بدرجة شيوع ضئيلة. وقد يساهم الدعم الوالدي والأسري في المجتمع السعودي على تخفيف المعاناة، وقد ترجع تلك النتائج لشعور المتنمر بصعوبات في الجانب الاجتماعي الذ قد يصيبه بالانعزال والشعور بالرفض مما يجعل قدرتهم على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين وتتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه كلاً من

Alfakeh et al. Kim et al. (2019) & Preidt (2019); Elkady (2019). (2021) ;

إجابة ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي ينص على: ما مستوى الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين في السعودية في ظل التنمر الإلكتروني؟ قامت الباحثة بتحليل المقياس وجاءت النتائج الإجمالية كما يتضح من جدول ١٥ التالي:

جدول ١٥: مستوى الرضا العام عن الحياة لدى المراهقين في السعودية في ظل التنمر الإلكتروني

رقم الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
١-أشعر بالرضا نحو أسرتي.	6.32	.754	راضي بصورة تامة	1
٢- أشعر بالرضا نحو الأصدقاء	3.02	.809	غير راضي في أغلب الأحيان	3
٣- أشعر بالرضا عن مدرستي أو الجامعة التي أدرس فيها	3.02	.809	غير راضي في أغلب الأحيان	3
٤- أشعر بالرضا عن نفسي.	2.92	1.326	غير راضي في أغلب الأحيان	4
٥- أشعر بالرضا عن المكان الذي أعيش فيه أو البيئة المحيطة بي	3.17	.971	غير راضي في أغلب الأحيان	2
٦ -أشعر بالرضا عن المستقبل الذي يمكن سأكون علية	2.38	.852	غير راضي في أغلب الأحيان	5

من جدول ١٥ يتضح حصول الفقرة الأولى على أعلى متوسط حسابي ٦,٣٢ بمستوى رضا (راضي بصورة تامة) وقد اختلفت تلك النتيجة مع R Preidt(2019) وقد يرجع ذلك لطبيعة الاختلاف المجتمعي حيث المجتمع السعودي مجتمع إسلامي يحتضن فيه الأبوين الأولاد ويوفرون لهم الحماية، وجاءت باقي الفقرات بمستوى رضا (غير راضي في أغلب الأحيان) وتساوت في نفس المستوى و كذلك المتوسط الحسابي الفقرتين ٢،٣ اللذين يشيران لعدم الرضا في اغلب الأحيان عن جودة الحياة سواء في المدرسة أو المجتمع المدرسي مع ما جاء به كلا من Rezaei, A. & Khosroshahi, J.B. (2018) مما يشر إلى انخفاض مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة نتيجة المشكلات الاجتماعية وغياب التفاؤل و التأثيرات الإيجابية، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات تؤثر على استقرار مستوى الرضا عن الحياة لديهم، وتتفق تلك النتائج مع كلاً من perez-fuentes et al (2019) ; (٢٠١٧) State & kern.

إجابة ومناقشة السؤال الخامس

للإجابة على سؤال الدراسة الخامس الذي نصه " ما العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرضا عن الحياة لدي المراهقين في المجتمع السعودي؟ قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation وجاءت قيمة معامل الارتباط كما يضح من جدول ١٦ التالي:

جدول ١٦: قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المضحية ومستوى الرضا عن الحياة وبين المتنمر ومستوى الرضا عن الحياة

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الضحية والرضا	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتنمر والرضا
- ١٨٦،	- ٢٤٩،

يتضح من جدول ١٦ وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني ومستوى الرضا عن الحياة، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين ضحية التنمر الالكتروني ومستوى الرضا عن الحياة - ١٨٦، وهى قيمة سالبة تشير لارتباط عكسي بين ضحية التنمر الالكتروني ومستوى الرضا عن الحياة فكلما زاد التعرض للتنمر ضعف مستوى الرضا عن الحياة كذلك جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتنمر ومستوى الرضا عن الحياة - ٢٤٩، وهي قيمة سلبية أيضاً تشير لارتباط عكسي بين المتنمر ومستوى الرضا عن الحياة، وتتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه كلاً من هامبل وبيتر مان Hampel; & Petermann (2006)، أولوفسون، وباسيك Olofsson; & Pasic (2017)، لازارا وآخرون Lázaro- et al (2019) ;Visa. ، أوندهايم وآخرون Uhdheim et al (٢٠١٦).

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

-وجود وحدات للإرشاد والدعم النفسي للفئات العمرية بين ١٣-١٨ سنه بالمدارس والنوادي الاجتماعية والرياضية يقوم عليها متخصصين مؤهلين لتقديم الدعم النفسي لهذه الفئة.

-تشجيع المراهقين وغيرهم على التحدث عما يضايقهم من مشكلات مهما كانت.

-إقامة ندوات توعوية للأولياء الأمور حول كيفية التعامل مع أساليب التنمر التي قد تحدث لأحد أبناءهم ليعطوهم الشعور بالقوة والمساندة والدعم.

-قيام المدارس بعمل ندوات توعوية للطلاب ضد استخدام أساليب التمر الإلكتروني والاجتماعي وأثره السلبي على الأصدقاء والزملاء وأنه قد يتعرض المتنمر ذاته لنفس الأسلوب والتنمر قد يكون بصورة أكبر.

-التوعية بالقوانين التي تحمي المتنمر عليه وتواجه المتنمر ذاته ونشرها وما سوف يناله من عقوبات قانونية.

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح ما يلي:

-اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لاستكمال الرؤية حول الفئات العمرية الأصغر من ٤ إلى ٦ سنوات فترة رياض الأطفال ومدى تعرضهم للتنمر الاجتماعي.

-اجراء دراسات حول التنمر بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية بين ٦ إلى ١٢ عام.

المراجع

بسيوني، سوزان صدقة؛ والحربي، ملاك علي. (٢٠٢٠). التنمر الالكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة ام القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤ (١٢)، ص ص١٢٤-١٤٤ .

حاسي، مليكة؛ وشرارة، حياة. (٢٠٢٠). التنمر الالكتروني: دراسة نظرية في الابعاد والممارسات. مجلة الاعلام والمجتمع، ٣(١)، ص ص ٦٤-٧٧.

حسون، سناء لطيف. (٢٠١٦). دراسة مقارنة في التنمر الالكتروني لدى طلبة المراحل (المتوسطة والاعدادية والجامعية).. مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية. بدون مجلد (٤)، ص ص٢٢٣-٢٥٠.

درويش، عمرو محمد محمد أحمد؛ والليثي، أحمد حسن محمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، بدون مجلد (٤) ج١، ص ص١٩٨-٢٦٤.

الزهراني، نورة مسفر عطية. (٢٠١٩). التوافق الاسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى الأبناء. مجلة الفنون، والآداب، وعلوم الانسانيات، والاجتماع. بدون مجلد (٤٠)، ص ص١٥٧-١٨٢.

سالم، خديجة. (٢٠٢٠). الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية: من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٢). ص ص٧٥-١٠٧.

سليم، علياء عثمان أحمد. (٢٠١٨). الرضا عن الحياة لدى الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة، ٤ (٤)، ص:٣٠٧-٣٣٤ .

شابويزات، تانيا (٢٠٢١). الحملة الوطنية لحماية الاطفال من الاستغلال والتحرش الجنسي على الانترنت بالتعاون مع منظمة اليونيسف بمناسبة. اليوم العالمي لحماية الطفل. الأردن، المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

شبعاني، فاطمة. (٢٠١٩). الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة لدى فئة المراهقين (في البيئة الجزائرية). مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٧ (١)، ص ص ١٢٠-١٤٦.

الصبان، عبير بنت محمد؛ والحربي، سماح عيد. (٢٠١٩). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٦ (٢)، ص ص ٢٦٧-٢٩٣.

الصبيحن، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠٢١). التنمر الالكتروني للضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. مجلة الدراسات والبحوث التربوية .١٠(١)، ص ص١-٢٩.

العاني، ذر منير مسيهر؛ وفيصل، سناء مجول. (٢٠١٩). المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالرضا عن الحياة. مجلة كلية الآداب، بدون مجلد (١٣١)، ص ص ٣٢٥-٣٥٢.

عسران، كريم منصور. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في خفض الشعور بالعجز النفسي بدى ضحايا التنمر الالكتروني من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية في ظل جائحة كوفيد ١٩"دراسة حالة. مجلة تطوير الأداء الجامعي. بدون مجلد (بدون عدد) ص ص:١٢٨-١٦٩.

علي، زينة (٢٠١٨يوليو ١٤). ٣٨% من ضحايا التنمر الإلكتروني لا يخبرون أهاليهم. صحيفة الوطن. استرجعت الجمعة ١٧سبتمبر ٢٠٢١ . https://www.alwatan.com.sa/article/380159

العنزي، عبد العزيز حجي. (٢٠٢١). درجة ممارسة التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرض له لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، بدون مجلد (بدون عدد) ج٨٥، ص ص ٣٩٥ – ٤٤٠.

غيبي، ضياء مسلم عبد الأمير. (٢٠٢٠). الحماية القانونية من التنمر الالكتروني بجائحة كورونا (دراسة تحليلية مقارنة). مجلة الكوفة. بدون مجلد (٢)، ص ص٩٥-١١٦.

القضيب، نورة بنت عبد الرحمن؛ الحربي، وعد بنت مصلح؛ أبو السمح، فارعة بنت سهيل؛ السبيعي، رهف بنت جبر؛ والمليفي، العنود بنت عبد الله. (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة السعودية للعلوم النفسية: جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – جستن، بدون مجلد (٦٥)، ص ص ٦٧ – ٨٦.

ماضوي، سامية. (٢٠١٨). مؤشرات الرضا عن الحياة لدى خريجي الجامعة الممارسين لمهن حرة. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد خضير بسكرة. دار المنظومة.

مخيمر، سمير كامل؛ العبسي، سمير إبراهيم؛ وأبو عبيد، دعاء شعبان. (٢٠١٥). الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الاسرى المحررين المبعدين الى قطاع غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٣(٩)، ص ص٣٥٣-٣٨٩.

مصطفى، محمد مصطفى عبد الرازق؛ موسى، مصطفى كمال رمضان؛ الشعراوي، صالح فؤاد محمد. (٢٠١٩). التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد: دراسة سيكومترية / إكلينيكية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٨ (٢). ص ص ٤٢-٨٢. doi: 10.21608/sero.2019.107395

المكانيين، هشام عبد الفتاح؛ يونس، نجاتي أحمد؛ والحيارى، غالب محمد. (٢٠١٨). التنمر الالكتروني لدى عينة من المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. ١٢(١)، ص ص١٧٩-١٩٧ .

Alfakeh, S. A.; Alghamdi, A. A.; Kouzaba, K. A.; Altaifi, M. I.; AbuAlamah, S. D.; & Salamah, M. M. (2021). Parents' perception of cyberbullying of their children in Saudi Arabia. Journal of family & community medicine, 28(2), 117–124. https://doi.org/10.4103/jfcm.JFCM_516_20.

Anderson, M. (٢٧sep, 2018). A Majority of Teens Have Experienced Some Form of Cyberbullying. PEW RESEARCH CENTERSEPTEMBER. https://www.pewresearch.org/internet/2018/09/27/a-majority-of-teens-have-experienced-some-form-of-cyberbullying.

Bakkeli N. Z. (2021). Health, work, and contributing factors on life satisfaction: A study in Norway before and during the COVID-19 pandemic. SSM population health, 14, 100804, PP1-16. https://doi.org/10.1016/j.ssmph.2021.100804. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352827321000793?via%3Dihub

Bottino, S. M.; Bottino, C. M.; Regina, C. G.; Correia, A. V.; & Ribeiro, W. S. (2015). Cyberbullying and adolescent mental health: systematic review. Cadernos de saude publica, 31(3), 463–475. https://doi.org/10.1590/0102-311x00036114.

Brunes, A.; Nielsen, MB.; Heir T. (2018). Bullying among people with visual impairment: Prevalence, associated factors and relationship to self-efficacy and life satisfaction. World J Psychiatr; 8(1),PP 43-50. DOI: https://dx.doi.org/10.5498/wjp.v8.i1.43

Çakir, V. O.; & Demirel, D. H. (2019). A Student-Oriented Study: Analyzing the Relationship between Happiness and Satisfaction with Life. Journal of Educational Issues, 5(1), PP150-161.

Cimen, I. D. (2018). Cyberbullying in adolescents, the effect of internet parenting styles and family functioning/Ergenlerde siber zorbalik, internet aile tutumu ve aile islevselliginin etkisi. Anadolu Psikiyatri Dergisi, 19(4), 397+.

Csathó, Á & Birkás, B. (2018). Early-Life Stressors, Personality Development, and Fast Life Strategies: An Evolutionary Perspective on Malevolent Personality Features. Front. Psychol. 9:305. doi: 10.3389/fpsyg.2018.00305.

Dhiraj, A B. (29 October 2018) .Countries Where Cyber-bullying Was Reported The Most In 2018 .https://ceoworld.biz/2018/10/29/countries-where-cyber-bullying-was-reported-the-most-in-2018

Elkady, A. (2019). The Mediating Role of Emotional Intelligence in The Relationship Between Perceived Social Support and Cyberbullying Victimization Among Adolescents In Egypt. International Journal of Psycho-Educational Sciences | Vol. 8, Special Issue London Academic Publishing, June 2019, pp 6 – 13 . https://www.journals.lapub.co.uk/index.php/IJPES.

Estévez, E., Estévez, J. F., Segura, L., & Suárez, C. (2019). The Influence of Bullying and Cyberbullying in the Psychological Adjustment of Victims and Aggressors in Adolescence. International journal of environmental research and public health, 16(12), 2080. https://doi.org/10.3390/ijerph16122080

Estévez, E.; Estévez, J.F.; Segura, L.; & Suárez, C. (2019). The Influence of Bullying and Cyberbullying in the Psychological Adjustment of Victims and Aggressors in Adolescence. International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(12). https://doi.org/10.3390/ijerph16122080.

Fujikawa, S.; Mundy, L. K.; Canterford, L.; Moreno-Betancur, M.; & Patton, G. C. (2021). Bullying Across Late Childhood and Early Adolescence: A Prospective Cohort of Students Assessed Annually from Grades 3 to 8. Academic pediatrics, 21(2), 344–351. https://doi.org/10.1016/j.acap.2020.10.011

Garaigordobil, M.; & Machimbarrena, J. (2017). Stress, competence, and parental educational styles in victims and aggressors of bullying and cyberbullying. Psicothema, 29(3), PP335-340. [fecha de Consulta 10 de Diciembre de 2021]. ISSN: 0214-9915 https://www.redalyc.org/articulo.oa?id=72752795007.

- Garaigordobil, M.; & Valderrey, Vanesa M. (2018). Technological Resources to Prevent Cyberbullying During Adolescence: The Cyberprogram 2.0 Program and the Cooperative Cybereduca 2.0 Videogame. Frontiers in psychology, 9, 745. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.00745.https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2018.00745/full

Hampel, P.; & Petermann, F. (2006). Perceived stress, coping, and adjustment in adolescents. Journal of adolescent health, 38(4), 409-415.

Jain, O.; Gupta, M.; Satam, S.; Panda, S. (٢٠٢٠) Has the COVID-19 pandemic affected the susceptibility to cyberbullying in India? Computers in Human Behavior

Reports, Volume 2, 2020, 100029, ISSN 2451-9588, https://doi.org/10.1016/j.chbr.2020.100029.

Kim, J., Walsh, E., Pike, K., & Thompson, E. A. (2020). Cyberbullying and Victimization and Youth Suicide Risk: The Buffering Effects of School Connectedness. The Journal of school nursing: the official publication of the National Association of School Nurses, 36(4), PP 251–257. https://doi.org/10.1177/1059840518824395

Kircaburun, K.; Demetrovics, Z.; Király, O. (2020). Childhood Emotional Trauma and Cyberbullying Perpetration Among Emerging Adults: A Multiple Mediation Model of the Role of Problematic Social Media Use and Psychopathology. Int J Ment Health Addiction 18, 548–566. https://doi.org/10.1007/s11469-018-9941-5.

Lam, L.; & Li, Y. (2013). The validation of the E-Victimisation Scale (E-VS) and the E-Bullying Scale (E-BS) for adolescents. Comput. Hum. Behav., 29, PP3-7.

١Lázaro-Visa S.; Palomera R.; Briones E.; Fernández-Fuertes AA and Fernández-Rouco ،N. (2019). Bullied Adolescent's Life Satisfaction: Personal Competencies and School Climate as Protective Factors. Front. Psychol. 10:1691. doi: 10.3389/fpsyg.2019.01691.

Livazovi, G.; & Ham, E. (2019). Cyberbullying and emotional distress in adolescents: the importance of family, peers, and school. Published: June 28, 2019. DOI: https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01992

Olofsson, S.; & Pasic, D. (2017). The relation between retrospective bullying, life satisfaction and risk behaviors. Psychology III, Fall 2017. Supervisor: Reza Kormi-Nouri, PP 1:33. id: diva2:1186844.

Patchin, J.W., Schafer, J. A., & Jarvis, J. P. (2020). Law Enforcement Perceptions of Cyberbullying: Evolving Perspectives. Policing: An International Journal, 43(1), 137-150. https://cyberbullying.org/law-enforcement-perceptions-of-cyberbullying-evolving-perspectives.

Pérez-Fuentes, M.; Molero Jurado, M.; Gázquez Linares, J. J.; Oropesa Ruiz, N. F.; Simón Márquez, M.; & Saracostti, M. (2019). Parenting Practices, Life Satisfaction, and the Role of Self-Esteem in Adolescents. International journal of environmental research and public health, 16(20), 4045.https://doi.org/10.3390/ijerph16204045

Preidt, R. (14.feb.2019). Does bullying start at home. webmd.com. https://www.webmd.com/parenting/news/20190214/does-bullying-start-at-home?print=true.

Rezaei, A. & Khosroshahi, J.B. (2018). Optimism, social intelligence and positive affects as predictors of university students' life satisfaction. European Journal of Mental Health, 13, PP150-162 https://doi.org/10.5708/EJMH.13.2018.2.3

Rogowska, A. M.; Kuśnierz, C.; & Ochnik, D. (2021). Changes in Stress, Coping Styles, and Life Satisfaction between the First and Second Waves of the

COVID-19 Pandemic: A Longitudinal Cross-Lagged Study in a Sample of University Students. Journal of clinical medicine, 10(17), 4025. https://doi.org/10.3390/jcm10174025.

State, T. M., & Kern, L. (2017). Life Satisfaction Among High School Students With Social, Emotional, and Behavioral Problems. Journal of Positive Behavior Interventions, 19(4), PP 205–215. https://doi.org/10.1177/1098300717714573

Uusitalo - Malmivaara, L.; & Lehto, J. E. (2016). Happiness and depression in the traditionally bullied and cyberbullied 12-year-old. Open Review of Educational Research, 3(1), 35-51. https://doi.org/10.1080/23265507.2016.1155168.

Undheim, A.M., Wallander, J.L., & Sund, A.M. (2016). Coping Strategies and Associations With Depression Among 12- to 15-Year-Old Norwegian Adolescents Involved in Bullying. The Journal of Nervous and Mental Disease, 204, 274–279.

Wendt, G. W.; Appel-Silva, M.; Kovas, Y.; & Bloniewski, T. (2018). Links Between Cyberbullying, Depression and Self-Esteem in a Sample of Brazilian Adolescents. The European Proceedings of Social & Behavioural Sciences EpSBS, 49(90), 782-793.

Cyberbullying and Life Satisfaction among Adolescents in Saudi Arabia

Khdahi, Asma Hassan A
Master of Psychological Counseling, Department of Psychology, Jazan University

Abstract:

The study sought to ascertain the degree of prevalence of cyberbullying in connection to certain demographic variables, as well as the relationship between cyberbullying and life satisfaction among adolescents in Saudi Arabia. There were 320 participants in the study, comprising 163 men and 157 women. Between 13 to 18 years old.

The life satisfaction scale, created by Mikhail (2019), and the cyberbullying scale (the bully and the victim), made by Amer (2021), were utilized in conjunction with the descriptive analytical method to accomplish the study's goals. The study's most significant findings demonstrated that the study sample experienced cyberbullying between The life satisfaction scale consistently showed responses at the level of (mostly dissatisfied); the family was the source of complete satisfaction; the sample exposed to bullying showed a lower level of life satisfaction and the two most significant recommendations were to encourage teens and others to discuss their problems, no matter how small, and to have schools host awareness seminars for students. Fighting against the detrimental effects of social media and electronic dating, educating people about the laws that shield bullies, and going up against the bully in person and outing him with the consequences he faces from the law.

Keywords: Cyberbullying, Aggressive Behavior, Life Satisfaction, Adolescents